

طلبة التوجيهي بالزرقاء بين حجري رحى رمضان والامتحان

4

مطالبات بتصغير

مساحة دوار الجيش لتخفيف

3

ازدحاماته المرورية

هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

www.honazarqa.com

٣٠ حزيران ٢٠١٥

العدد السادس والاربعون

رئيسي: تأخر سن الزواج بالزرقاء يعيد «الخاطبة» الى الواجهة



شكاوى من الأتربة والحصى
المتطايرة من «القلابات»
على طريق الأزرق

2



تغطيات لـ «هنا
الزرقاء» أحدثت تغييرا

11



البلدية تطلق البث
التجريبي لاذاعتها
«صوت الزرقاء»

14

الفيس بوك والواتس اب والايباد
أحدث ادوات الخاطبات..
والنتيجة «غير مضمونة دائماً»

٣٠ الف فتاة
في المحافظة تجاوزن سن
الخامسة والثلاثين بلا زواج

مطالبات بتصغير مساحة دوار الجيش لتخفيف ازدحاماته المرورية



ارشيفية

عنه، ويجعل مرور السيارات منه اكثر انسيابية. محمد أبو صعليك الذي يعمل سائق باص على خط ضاحية الثورة العربية الكبرى (وادي الحجر)، قال متهكما ”هذا الدوار ابحتوا له عن مدينة كبيرة“، كناية عن عدم تناسب مساحته الواسعة مع ضيق شوارع المدينة. وأضاف ان ”كبر قطر الدوار ادى الى اختصار مساحة الشوارع المؤدية اليه، والتي هي اصلا مداخلها ضيقة“، واصفا ما يحصل عنده جراء الازمة بأنه ”بهذلة، وضياح وقت“.

واشار الى ان الازدحام يتسبب باستمرار في مناشات سواء بين السائقين انفسهم او بينهم وبين المشاة، والذين يزاحمون المركبات في الشارع في ظل عدم وجود ممرات او جسور مخصصة لعبورهم.

ورأى المواطن سمير عمار ان الدوار ”لا داعي لوجوده اصلا“، معتبرا ان ”البديل المناسب هو ان يتم حفر نفق يسهل مرور السيارات الى المجمع بدلا من الازمة الخائقة التي تتكرر يوميا“.

كما انتقد عمار المشروع الذي تنفذه البلدية حاليا داخل الدوار بهدف تطويره، قائلا ان ”مثل هذه المشاريع تكلف مئات

هنا الزرقاء- منيرة صالح

طالب مواطنون بلدية الزرقاء بتصغير مساحة دوار الجيش الواقع عند المدخل الجنوبي للمدينة، مؤكدين ان اتساع قطره الحالي يقف وراء ما يشهده من ازدحامات مرورية خانقة.

وبشكل الدوار نقطة التقاء مروري رئيسية في المدينة، حيث تتفرع عنه تسعة مداخل ومخارج لشوارع حيوية، بينها مدخل ومخرج لمجمع السفريات القديم، الامر الذي يؤدي الى رزوجه تحت ضغط حركة سير كبيرة.

وقال عادل الخوالدة الذي يعمل سائق باص عمومي على خط (المجمع القديم – المحكمة الشرعية) ان عبور الداور من وإلى المجمع، يستغرقه اكثر من عشر دقائق في كل مرة بسبب الفوضى والانتظار المروري.

واضاف الخوالدة انه يعبر دوار الجيش ذهابا وايابا بمعدل ثلاثين مرة في اليوم، ما يعني ان خمس ساعات من يوم عمله تذهب هدرا جراء الازمة في منطقة الدوار، وفقا لتقديراته.

واعتبر هذا السائق ان الحل للازمة يكمن في تصغير مساحة الدوار، وبما يتيح توسعة مداخل ومخارج الشوارع التي تتفرع

شكاوى من الأتربة والحصى المتطايرة من «القلابات» على طريق الازرق

هنا الزرقاء- فضة العبوشي



شكا مواطنون من عدم التزام سائقي قلابات تستخدم طريق الزرقاء- الازرق باحكام تغطية حملاتهم من الحصى والرمال، ما يؤدي الى تطايرها وتناثرها اثناء مسيرهم، وبشكل يهدد حياة ركاب وسائقي المركبات الاخرى على الطريق.

وناشد هؤلاء المواطنون مديرية الامن العام تشديد الرقابة على تلك القلابات، والتي يعمل اغلبها لصالح مشروع اعادة تاهيل طريق الازرق الدولي، وايضا في نقل منتجات الكسارات المنتشرة في المنطقة.

وتعتبر قيادة القلاب او مركبة الشحن دون إحكام تغطية حمولتها مخالفة يعاقب عليها في قانون السير بغرامة مقدارها ٤٠ ديناراً.

وقال إبراهيم ابو العبد الذي يعمل سائق باص عمومي على خط الأزرق- الزرقاء، ان اشد ما يعاني منه هو «قلابات الكسارات، والتي لا يقوم سائقوها بتنظيفها جيدا بعد تفريغ حمولتها من الحصى والرمال، ما يؤدي الى تناثر هذه البقايا وتطايرها لدى مرور تلك القلابات فوق المطبات والحفر التي تمتلئ بها الدوار».

واضاف ابو العبد، وهو من سكان الأزرق، انه وزملاؤه سائقي الباصات يفاجأون باستمرار بتطاير الأتربة من القلابات على الزجاج الامامي لباصاتهم، ما يضطرهم الى محاولة تقايرها عبر تغيير مسارهم. الامر الذي يهدد باصطدامهم بالمركبات القادمة من الاتجاه المقابل.

واعتبر هذا السائق ان المشكلة لن تنتهي بانتهاء مشروع اعادة تاهيل الطريق الدولي «فعلى المدى الطويل وحتى بعد انتهاء المشروع ستظل لدينا الكسارات، وهي مشاريع دائمة.. ويعد طريق الأزرق من أخطر الطرق في المملكة، وبات يطلق عليه «طريق الموت» لكثرة ما يشهده من حوادث قاتلة. ويجري حاليا تنفيذ مشروع لاعادة تاهيله عبر منحة قدمتها السعودية بقيمة ٢٧٩ مليون دولار، وينوق الانتهاء من تنفيذها خلال العام ٢٠١٧. ويمتد المشروع ١١٠ كيلومترا من تقاطع المنطقة الحرة في

الزرقاء وحتى مركز حدود العمري، ويتضمن توسعة الطريق لتصبح باربعة مسارب متارة بالكامل ويفصلها جزيرة وسطية يعرض عشرين مترا.

وفضلا عن تسهيل حركة النقل والمسافرين، فانه يقول على طريق الازرق العمري الدولي بمواصفاته الجديدة في الحد من الحوادث التي حصدت عشرات الأرواح على مدى السنوات الماضية وكان احد اهم اسبابها الحالة المتهاكلة الراهنة للطريق.

وقال محمد ابو تايه، وهو سائق آخر يعمل على خط الازرق- الزرقاء منذ نحو تسع سنوات ان الطريق بصورتها الحالية «سيئة لدرجة انه يقع فيه حادث كل لحظة».

وبرغم ان ابو تايه بدأ متفائلا بتقلص اعداد الحوادث بعد مشروع توسعة الطريق، لكنه لا يخفي قلقه ازاء احتمال تاخر انجاز المشروع قائلا «الله اعلم متى ينتهي؟».

من جانبه، اوضح مدير مديرية دفاع مدني الزرقاء العميد عدنان أبو جيسار ان

تباين ردود الافعال بالزرقاء ازاء رفع معدلات القبول الجامعية

هنا الزرقاء- بتول ترعاني

تباينت ردود الافعال في الزرقاء بين مؤيد ومعارض لقرار مجلس التعليم العالي القاضي برفع معدلات القبول في الجامعات الحكومية والخاصة.

ونص القرار الذي اتخذه المجلس اواخر الشهر الماضي على رفع الحدود الدنيا لمعدلات قبول الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية من ٦٥ إلى ٧٠ بالمئة، وفي الجامعات الخاصة من ٦٠ الى ٦٥ بالمئة للعام الدراسي الجامعي ٢٠١٥ – ٢٠١٦.

واستغنت من ذلك اربع جامعات في مناطق الاقل حظا، وهي جامعة ال البيت في المفرق ومؤتة في الكرك والطيفة التقنية والحسين بن طلال في معان، اضافة الى بعض كليات جامعة البلقاء التطبيقية التي تمنح درجة البكالوريوس.



ارشيفية

ويتعبوا على حالهم“ حتى يستحقوا دخول الجامعة.

لكنه ابدى خشبته من ان ترتفع معدلات قبول التخصصات تبعا لذلك، وبما سيؤثر بصورة مباشرة عليه وعلى كثير من الطلبة الذين يرغبون في دراسة تخصص جامعي بعينه، وقد يجدون انفسهم امام خيارين: اما دراسة الموازي او البحث عن تخصص اخر.

اما الطلاب مجد الخطيب، فقد استبعد ان تتأثر معدلات قبول التخصصات، معتبرا ان ما يحكمها في المقام الاول هو نسب علامات خريجي الثانوية العامة.

واعتبر ان القرار سيحد من العنف الجامعي، والذي اعتبر ان من يقفون وراء هم طلبة دخول الجامعات بسهولة، واكثرهم غير مكترئين للدراسة ولا يأخذونها على محمل الجد.

وقال الخطيب ان القرار ”جاء مكملا لما يقوم به وزير التربية من اصلاحات في الثانوية العامة والمدارس، وهو خطوة ضرورية من اجل ان تكون هذه الإصلاحات شاملة لجميع مستويات التعليم وتنهض بها وتعيد الثقة بمخرجاتها“. الطلبة اساءة اعترضت على خطوة رفع معدلات القبول الجامعي من حيث انها ستضطر كثيرا من الطلبة الى التوجه للدراسة في الكليات الجامعية

كما تقول، وهو ما سيحكم عليهم بالبطالة لاحقا ”لن خريجي الكليات لم يعد يجري توظيفهم“.

ومن جانبه، رأى ابو احمد الطرعاني ان القرار ”جاء في الوقت المناسب للحفاظ على قيمة التعليم“، لكنه تحفظ على الاستثناءات التي تضمنها، معتبرا انه كان ينبغي تطبيقه على الجميع بعدالة، وليس على طلبة دون سواهم.

وكان الامين العام لوزارة التعليم العالي هاني الضمور اوضح في تصريحات صحفية ان الخطوة جاءت بهدف زيادة توجه الطلبة نحو التخصصات المهنية والهندسية في كليات المجتمع، وتخفيف الازدحام في الجامعات المركزية، وتشجيع الطلبة على التوجه الى جامعات الاطراف، وكذلك الاسهام في القضاء على ظاهرة العنف الجامعي.

ولفت الضمور الى ان الطلبة الذين لا تريد مداخلهم على ٦٠ بالمئة في الثانوية العامة يطولون ما نسبته ٤-٥ بالمئة، مؤكدا انهم مرشحون للقبول في جامعات الاطراف، وكليات المجتمع لدراسة التخصصات المهنية بعيدا عن التخصصات الانشائية التي تعاني من ركود في سوق العمل مقارنة بخريجي التخصصات المهنية التي تتوافر لهم فرص عمل فور تخرجهم.

طالبة المرحلة الثانوية اسيل محمد انتقدت بشدة القرار معتبرة انه سيؤدي الى رفع معدلات القبول في كافة التخصصات، وسيحكم سلفا بخرمانها من دخول الجامعة.. ”يعني ما فش جامعة وقاعدة بالدار“.

واوضحت ان لها شقيقا سيقدم قريبا امتحان الثانوية العامة، واذا لم يحصل على معدل مناسب يؤهله للتخصص الذي يرغب فيه، فسوف يضطر للدراسة ضمن برنامج الموازي باهظ التكاليف، وفي حال لم توفق في ايضا الى مثل هذا المعدل، فان اهلها لن يكونا قادرين على تدريسهما معا على الموازي.

وتوقعت اسيل ان يؤدي القرار الى حرمان كثيرين غيرها من الدراسة الجامعية، الامر الذي ”سيزيد نسبة الفئة غير الجامعية والجهل في المجتمع“ على حد تعبيرها.

في المقابل، اثني طالب الثانوية العامة مصطفى نضال على القرار، ووصفه بأنه ”صائب ١٠٠ بالمئة“، لانه على حد قوله سيسهم في رفع سوية خريجي الجامعات، والذين تقتضى بينهم مظاهر الامية في اللغة الانجليزية، بل وحتى ضعف القراءة والكتابة بالعربية.

ورأى مصطفى ان القرار سيكون حافزا لطلبة المدارس لكي ”يشغلوا

طلبة التوجيهي بالزرقاء بين حجري رحى رمضان والامتحان



هنا الزرقاء - عبير عازم

تزامن دخول شهر رمضان هذا العام مع بدء امتحانات الشهادة الثانوية العامة (التوجيهي) للدورة الصيفية، وذلك للمرة الاولى منذ سنوات، الامر الذي شكل ضغطا مضاعفا على الطلبة واهاليهم في نفس الوقت. وشهدت الايام الاولى لرمضان ما يشبه حالة الطوارئ المعلقة في البيوت التي فيها طلبة يؤدون امتحانات التوجيهي، والتي انطلقت في ١٥ حزيران وتستمر حتى يوم ٢٨ منه، والذي يوافق اليوم الحادي عشر من الشهر الفضيل. فقد امتنع الاهالي عن اصدار وقيول دعاوى الافطار، كما عمدوا الى تغيير كثير من الطقوس الاعتيادية خلال الايام العشر الاولى من شهر الصيام، خشية انعكاس كل ذلك سلبا على اداء ابنائهم واستعداداتهم للامتحان. كما ان الطلبة انفسهم لم يخفوا شعورهم بالقلق وزيادة الضغط والتوتر نتيجة اضطرابهم الى تادية الامتحان وهم صائمون، وبعد ان يكون الاجهاد قد نال منهم لتضيقتهم ليل رمضان القصير وهم سهارى حتى السحور.

وعن ذلك قالت الطالبة ثراء مراد «ما يثير رعبي هو احتمال ان اصاب بحالة هبوط في ضغط الدم خلال الامتحان، وحينها لا ادرى ماذا سيحصل لي؟»، مناشدة المسؤولين في وزارة التربية ان «يراعوا مسألة تقديم الطلبة للامتحان في رمضان» عند تصحيح الاوراق. ومن جهتها، اكدت الطالبة هيا شك انها استعدت جيدا لامتحانات «لكن الخوف هو من اننا سنقدمها خلال رمضان، وهو شهر يتحول فيه ليلنا الى نهار ونهارنا الى ليل، ومهما درسنا، فان الرهبة تظل قاشمة، ولا اقول سوى: ربنا يستر».

حقائق ونصائح

من جهة، اوضح الطبيب العام مفيد ضمرة بعض الحقائق المتعلقة بألية تخزين واسترجاع المعلومات في الدماغ، مقدما في السياق جملة نصائح للطلبة حتى يتفادوا الآثار السلبية التي قد تنجم عن العادات الغذائية غير الصحية في رمضان.

وقال ضمرة ان «الجهاز العصبي والدماغ عادة ما يخزنان المعلومات من اجل استرجاعها عند الطلب، ولذا يجب على الطالب ان يريح جسمه قبل الامتحان بالنوم الكافي وليس السهر المرهق حتى يتمكن من جلب المعلومات من دماغه وقت الامتحان».

واضاف ان «التوجيهي يفرض حالة طوارئ في المنزل تشمل الكبير والصغير، ما يسهم في تعزيز ما بات يسمى فوبيا (رهاب) الامتحان، والطلبة بحاجة لدعم الاهالي في هذه المرحلة حتى لا يصابوا بحالة توتر هم في غنى عنها».

ولفت ضمرة الى ان «فصل الصيف يكثر فيه تعرق الجسم، ولذلك، على الطالب التركيز على وجبة السحور وشرب الماء الكافي حتى يعوض نقصه في النهار، وايضا الابتعاد عن الاجهاد لانه يستهلك طاقة وسوائل الجسم». وشدد على ان «السحور ضروري لكل طالب، والرسول صلى الله عليه وسلم قال: تسحروا فان في السحور بركة». وهذه فرصة لتناول سواكل كافيه حتى يكون لنا احتياطي منها في فترة النهار».

وحذر ضمرة الطلبة من «تخفيف الضغط على ابنائهم وعدم تحميلهم فوق طاقتهم، والابتعاد عما يشعروهم بان هناك حالة استنفار في البيت تحت شعار: في بيتنا توجيهي وغيرها»، مقرأ في الوقت نفسه بان هذه هي اول

كأسين على الاقل».

واكد كذلك ان «الاطعمة الدسمة والوجبات السريعة تؤثر سلبا على الذاكرة لاحتوائها على دهنيات مشبعة تتطلب عمليات هضم مرهقة ومتعبة، بينما الجسم ودماغ الطالب بحاجة الى السكر والاكسجين حتى يستطيع العمل بشكل صحيح».

توتر وضغط

الخوف من الرسوب والشائعات التي تترافق عادة مع امتحانات التوجيهي، تلعب دورا ايضا في زيادة مستويات التوتر والضغط النفسي لدى الطلبة، كما يوضح مصطفى عبدالرزاق مؤسس مبادرة «ضد الخوف والقلق والضغط المجتمعي» التي اطلقها مجموعة من معلمي الثانوية العامة في الزرقاء.

وقال عبدالرزاق ان «ابرز المخاوف التي يعاني منها الطلبة ناجمة في المقام الاول عن ان التوجيهي بحد ذاته أصبحت له فوبيا تحمل اسمه، ولا تقتصر على الطلبة فحسب، بل وتشمل الاهالي والمجتمع ككل»، مبينا ان هذا الرهاب ممكنه «خشية الطلبة من الرسوب وعدم التمكن من الوصول الى الجامعة، ما يولد لديهم التوتر والشعور بالضغط النفسي».

واضاف ان «من الامور التي تؤثر في طلبتنا ايضا الشائعات التي تظهر اثناء تقديمهم لاي امتحان، حيث يشغل الطالب بها عن دراسته»، مشددا على ضرورة ان «لا يلتفت الطالب للشائعة بل الى دراسته وامتحاناته فقط».

واشار كذلك الى ان كثيرا من «الطلبة لا يأخذون كفايتهم من النوم قبل الامتحان، وهذا ما يزيد من القلق والتوتر، وعلى كل طالب ان يزيد ثقته بنفسه حتى يستطيع ان يجتاز اصعب المراحل في الامتحانات». ويذوره ايضا، حذر عبدالرزاق من «الانتهاكات التي يرتكبها الطلبة بحق انفسهم من خلال تعاطي المنبهات التي يلجأون اليها حتى يستطيعوا مواصلة السهر والدراسة، حيث انها تزيد من شعورهم بالارهاق والضغط وتؤثر سلبا في قدرتهم على التركيز».

كما دعا الاهل الى «تخفيف الضغط على ابنائهم وعدم تحميلهم فوق طاقتهم، والابتعاد عما يشعروهم بان هناك حالة استنفار في البيت تحت شعار: في بيتنا توجيهي وغيرها»، مقرأ في الوقت نفسه بان هذه هي اول

تغليظ عقوبة الافطار علنا في رمضان يلقى ترحيبا بالزرقاء



صورة تعبيرية

شأنه، وهو حر في نفسه، ولكن على ان يكون ذلك في منزله وليس في الشوارع والاماكن العامة“. ووصف أنس المومني افطار البعض علنا في نهار رمضان بأنه امر “مشين وينم عن عدم احترام لمشاعر الصائمين“، داعيا الى ان “تكون العقوبة شديدة بالقدر الذي يردع مثل هذه الافعال من قبل ضعاف النفوس“.

لتضاف بذلك عقوبة التشهير الى عقوبتي الحبس والغرامة.

وبدورها، اثنت مها المعايطة على خطوة تغليظ عقوبة المجاهر بالافطار، من منطلق اننا “نعيش في دولة مسلمة، ويجب على الجميع احترام قوانين الدولة وعدم انتهاك حرمة شهر رمضان“.

واعتبرت المعايطة ان “من اراد الافطار خلال نهار رمضان، فهذا

وقالت اللبدة “من الجيد رفع العقوبة لكي يحترم الجميع حرمة الشهر المبارك، لكن العقوبة (الترحة) غير كافية ولا رادعة بما فيه الكفاية لمن قد تسول له نفسه المجاهرة بالافطار في رمضان“.

وتمت “لو ان الحكومة ادرجت بندا اضافيا في العقوبة يجبر المفطر علنا على القيام بعمل تطوعي يخدم فيه المنطقة التي يسكن فيها“،

هنا الزرقاء - فضة العبوشي

قدر مسؤول في بلدية الزرقاء معدل الزيادة في كميات النفايات التي تصجمها البلدية خلال رمضان بما يصل الى ٢٥٠ طنا يوميا، معطيا بذلك مؤشرا صادما على حجم الاسراف في موائد كثير من اهالي المدينة خلال الشهر الفضيل.

وقال نائب رئيس البلدية فتحي اللبيلة ان حجم ما جمعه البلدية من نفايات في الايام الاعتيادية يبلغ ٨٠٠ طن، لكن ذلك يرتفع بمعدل ٢٠٠-٢٥٠ طنا يوميا في رمضان. ويرتبط ارتفاع حجم النفايات خلال هذا الشهر بالاستهلاك الزائد للمواد الغذائية، حيث تزدهم كثير من موائد الافطار بكميات من الاطعمة تتجاوز ما يستطيع افراد الاسرة تناوله، ما يجعل قسما معتبرا منها ينتهي في الحاويات بدل البطون.

وفي تقرير سابق لسهنا الزرقاء» قدر تجار كميات المواد الغذائية التي يشتريها سكان المدينة في رمضان بضعفي ما يستطيعون تناوله، ما يعني ان نصف تلك الكميات، والتي تكفي لطعام مدينة بأكملها، تذهب هدرًا. وبرغم المؤشرات والارقام الا انه يندر ان تجد في المدينة من يقر بانه يسرف في الطعام، وان كانت الاغلبية تعترف بانها تنحو الى «التنوع» تحت مبرر الشعور بالجوع نتيجة طول فترة الصوم، والرغبة في عدم حرمان النفس مما تشتهيهِ من الاطياب.

ام ايمن، وهي ربة بيت، نفت ان تكون ممن يبالغون في اعداد الطعام خلال رمضان، وتتحدث بشدة من يفعلون ذلك، معتبرة انه «شهر للعبادة وليس للاكل».

وقالت «يجب الا يكون اهتمامنا في الشهر الفضيل بالاكل فقط، وينبغي ان تستثمره ربة البيت في العبادة وقرأة القرآن والصلاة» بدل اتحاق جزء كبير

من وقتها في طهو واعداد اصناف المأكولات، مؤكدة ان «التبذير في الطعام حرام».

وعن نفسها بينت ام ايمن انها تعد صيفا واحدا من الطعام للافطار، وتضع الى جانبه بعض المشهيات كصحن فتوش او سلطة او حساء، وفي حال فاضت لديها كمية، فهي تضعها في الثلاجة وتعيدها الى مائد افطار اليوم التالي ما لم تقسد.

وتؤكد ربة بيت اخرى هي ام امجد ان معدل ما تعده من الاطعمة في رمضان لا يشهد زيادة تذكر، الا في حال كان لديهم مدعوون على الافطار. وقالت «لا يختلف معدل طبخي في الشهر الفضيل عن بقية الشهور، لكن في حال كانت عندنا عزومة للأهل أو الأصحاب، فبالناكيد ستزيد الكمية، حيث يغدو من الضروري ان تكتمل المائدة بالحلويات والفاكهة لزوم حسن الضيافة». واضافت ام امجد انه «في الأحوال العادية تعد للفقور صنتا رئيسيا واحدا اضافة الى التمر والشورية ونوع من السلطة»، مشيرة الى انها تتجنب اعداد اكثر من صنف لأن ذلك يعني كمية فائضة ستؤول الى «سلة المهملات». وتابعت «قد تزيد لدينا كمية بسيطة من الطعام، وانا احاول ان اضعها على المائدة في اليوم التالي مع الوجبة الجديدة التي اكون قد اعدتها، لكن احبانا اضطر الى القاء الكمية الفائضة عن الحاجة في القمامة، وعادة تكون كمية بسيطة».

خالد ابراهيم الذي صدفناه يتنصع في السوق اكد ان «التبذير حرام شرعا، وكل شخص يجب ان يأخذ حاجته»، مضيفا انه يصدد اقامة وليمة لعدد من المدعوين في بيته، وقد عمد الى طلب الطعام لهم من احد المطاعم توفيرًا للوقت والتكاليف.

واعتبر طارق السفاريني بدوره ان من الطبيعي ان تكون هناك زيادة في استهلاك الطعام خلال رمضان، مبررا ذلك بان «الصائم لا يستهويه الطعام

٢٥٠ طنا يوميا فائض موائد الزرقاويين بـرمضان

البات ما يجعل الطبخ بشكل يومي امرا ضروريا، وهذا يعني بالتاكيد زيادة في المصروف.. واكد ان زوجته «تعد كل يوم صيفا واحدا من الطعام، واذا كانت هناك كمية زائدة فإن الأولاد يتسحرون عليها».

ووجه السفاريني السفاريني حديثه الى الذين يلقون الطعام في القمامة قائلا «اتقوا الله عز وجل، فمن اعطاكم النعمة قادر على ان يسليها متكم برمشة عين»، كما دعاهم الى ان ينظروا «الى العائلات التي لا تجد ما تشتري به طلعها».

من جانبه، بين رافع الذيب وهو امام وخطيب «مسجد صالح الحجير» بمنطقة الزرقاء الحديدة، ان «الإسراف والتبذير محرم شرعا، بنص القرآن والسنة، وكذلك هو عند اصحاب العقول مرفوض».

وقال الذيب ان «الله تعالى حَرم الإسراف في آيات كثيرة منها: يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عَندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ»، سورة الاعراف الآية ٣١. واضاف ان «المسرف يظن أنه يكرم الناس باعداده طعاما كثيرا، وان الله سبحانه لأنه اكرم الناس، والحقيقة ان الله لن يحبه لأنه اسرف»، مشيرا الى ان «التبذير أشد من الإسراف، حيث قال تعالى: إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ» سورة الاسراء الآية ٢٧.

وعبر الذيب عن استيائه من ظاهرة «القاء العديد من الأسر بكميات هائلة من الطعام في الحاويات»، مجددا تأكيد ان ذلك «حرام شرعا، وسببه «الجشع» الذي يجعل البعض لا يفتح بصنّف واحد من الطعام، كما دعا الاسر الى الاعتدال في طعامها، وإلى التصديق بأنفس موائدهم على الفقراء والمساكين.

ومما يذكر ان السلوك الاستهلاكي المفرطي الزرقاء خلال رمضان يتناقض مع حقيقة انها تحتل المرتبة الثانية بين محافظات المملكة من حيث انتشار الفقر، والذي تصل نسبته فيها الى ٤٢ بالمئة.

تأخر سن الزواج بالزرقاء يعيد «الخاطبة» الى الواجهة



■ ٣٠ الف فتاة
في المحافظة
تجاوزن سن
الخامسة والثلاثين
بلا زواج

■ الفيسبوك والواتس
اب والايباد احدث
ادوات الخاطبات..
والنتيجة «غير
مضمونة دائماً»

صورة تعبيرية

وتحدثت «اروى»، وهي سيدة في الحادية والثلاثين من عمرها، ومتزوجة منذ نحو عام، عن تجربة زواجها الذي تم من خلال إحدى الخاطبات، وتؤكد انه «ناجح ومستقر».

وتقول انها واجهت صعوبة في العثور على زوج بالمواصفات التي ترغبها. الامر الذي جعل والدتها تستعين بخاطبة معروفة في حبيهم، فرشحت لها في البداية عريسا لكن لم يحصل النصيب، ثم جاءتها بعريس اخر والذي هو الان زوجها.

واضافت اروي ان امها اكرمت الخاطبة باربين ديناراً لقاء تعيها في البحث عن العريس المناسب.

وايضاً يقول ياسر عبدالله انه استعان بخاطبة عندما ازمع الزواج، فقامت بمهمة البحث الى ان عثرت له على عروس بالمواصفات التي طلبها، وقد مضى الان نحو عام على زواجه الذي يؤكد هو الآخر انه «مستقر».

وافئى عبدالله على الخاطبة باعتبار ما تقوم به عملاً «تترزق منه الحال»، مشيراً الى انه نفحها مبلغاً من المال، لم يشأ ان يكشف مقداره، والذي اعتبره «حقاً لها من الناحية الاخلاقية، حتى لو لم تطلبه او تحدده بنفسها».

محددات شرعية

بالال الاغوات، وهو امام مسجد في الزرقاء، بين ان «عمل الخاطبة اكان رجلاً او امرأة، والذي يقوم على التوسط بين رجل وامرأة من اجل ان يجمع بينهما على زواج، فالاصل انه لا مانع منه من ناحية الشرع».

واضاف ان «الشرعية لم تمنع ذلك، وقضية اخذ المال (حلوان الخاطبة) لا يوجد مانع شرعي لها، لكن يشترط في من يقوم بهذا العمل ان يتقي الله سبحانه وتعالى، وان يكون ناصحاً اميناً».

عن مائة ألف امرأة في الاردن بلغت سن الثلاثين ولم يحصلن على فرصتهن في الزواج.

وتبين احصاءات الدائرة لنفس السنة. إن عدد الإناث في الزرقاء واللاتي لم يسبق لهن الزواج ممن تجاوزن سن ٣٥ عاماً فأكثر يصل الى نحو ٣٠ ألفاً، او ما نسبته ٦,٧ من مجموع الإناث في المحافظة، والبالغ حوالي ٦٠ ألفاً. وفي حال اعتماد سن ٣٠ عاماً كأساس لاعتبار الفتاة فاتتها سن الزواج، كما هو سائد حالياً في مجتمع المحافظة، فإن عدد الإناث اللواتي لم يسبق لهن الزواج ربما يقلّز ليتخطى عتبة الأربعين ألفاً.

وتلعب الأوضاع الاقتصادية الصعبة وارتفاع تكاليف المعيشة، وايضا المغالة في المهور، دوراً أساسياً في ارتفاع نسب «تأخر سن الزواج»، ولا تغيب اسباب أخرى من بينها منع بعض الأهالي لفتياتهم التعاملات من الزواج بهدف الاستحواذ على مرتباتهن.

ومع الارتفاع الكبير لاعداد الفتيات اللواتي لم يسبق لهن الزواج، ظهرت جمعيات ومنظمات أهلية تهدف الى تيسير الزواج، كما راجت العديد من مواقع الانترنت العاملة في هذا المضمار، لكن التركيبة الاجتماعية للزرقاء كانت على الدوام تفضل الخاطبة بصيغتها التقليدية المعروفة.

غير مضمون

حدود دور الخاطبة تنتهي عند اتمام الزواج، كما تقوم «ام محمد»، والتي توضح ان النتائج ليست مضمونة بالضرورة، حيث ان هذا الامر يعتمد على حصة الزوجين في الاختيار وطريقة تعاملهما في اطار مؤسسة الزوجية. وكما درجت العادة، فإن «ام محمد» وغيرها من الخاطبات يقاضين عن كل زيجة تتم من خلالهن مبلغاً من المال يسميه البعض «الحلوان»، وهو ليست له تسعيرة او سوق، ويخضع باستمرار الى «كرم» العريس نفسه، واحياناً اهل العروس.

هنا الزرقاء - كوثر النظامي

يقفّز الى مخيلة الكثيرين عند سماعهم كلمة «الخاطبة»، مشهد تلك العجوز التي تجوب البيوت وفي جعبتها صور لفتيات فاتهن قطار الزواج، واخرى لرجال مرشحين لمساعدتهن للحاق بذلك القطار، واكثرهم اما ارامل ومطلقون او متقدمون في السن.

هذا المشهد الذي كان مطابقاً للواقع سابقاً، تغير تماماً اليوم، حيث لم يعد بالضرورة ان تكون الخاطبات من العجائز، بل انك تجد كثيراً منهن صبايا في مقتبل العمر، وايضاً لا يخلو الامر من رجال دخلوا على خط المهنة. كما ان الخاطبات استبدلن رزم الصور التي كلحت لكثرة ما تداولتها الايدي، باجهزة الايباد التي اصبحن يخزن فيها بيانات وافية ومعززة بمقاطع فيديو للعمران المرشحين.

وايضاً لم تعد هناك حاجة الى ان تجوب الخاطبة البيوت لتعرض ما في جعبتها، حيث باتت توظف التقنيات الحديثة للقيام بالمهمة، كالفيديو والواتس اب وغيرها، كما هي الحال مع «ام محمد» التي مضى عليها في هذه المهنة عشر سنوات.

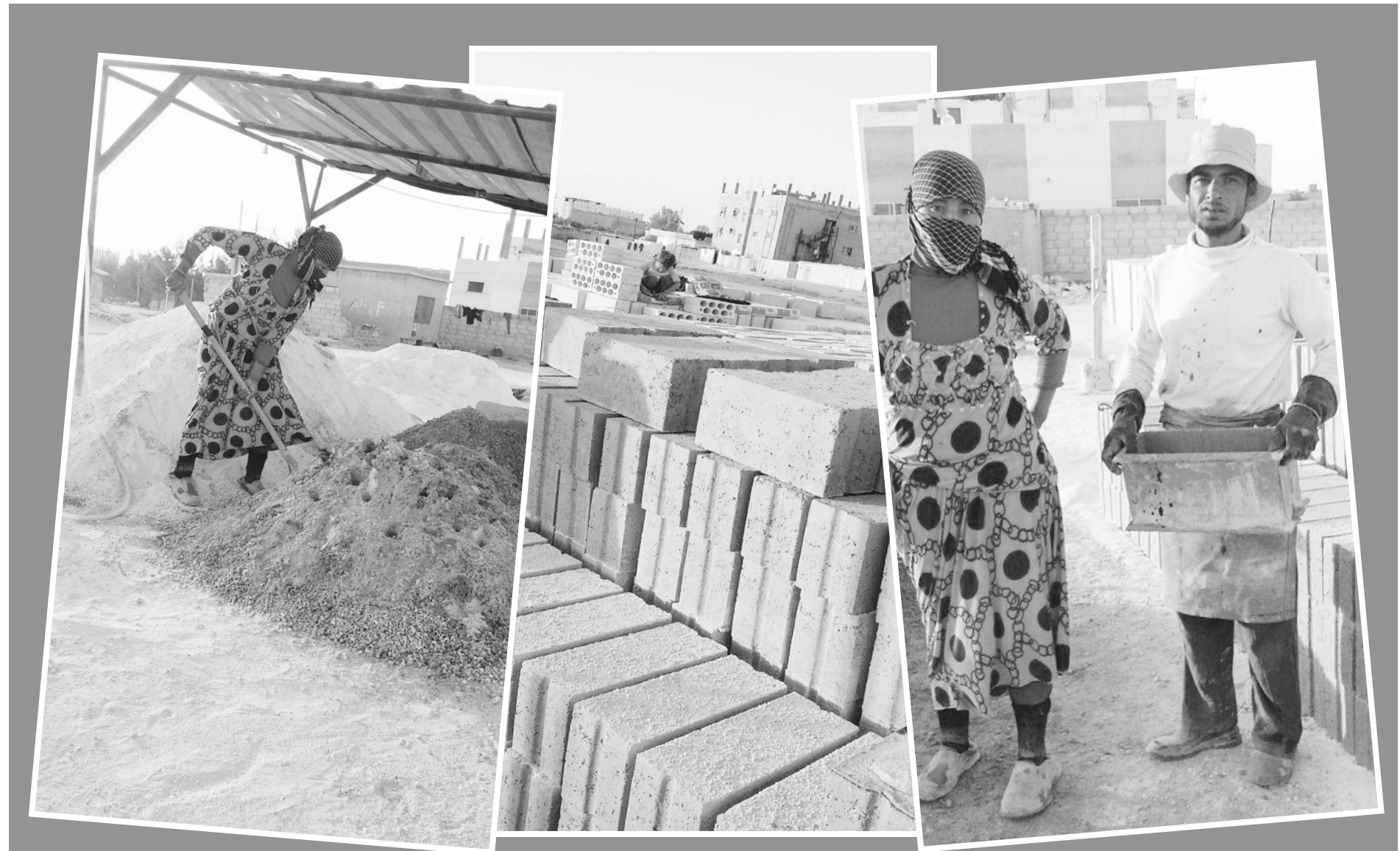
و«ام محمد» التي تعمل في نطاق محافظة الزرقاء، تعتمد على هذه التقنيات خلال المراحل الاولى لعملية البحث والتوفيق بين العروسين، وخصوصاً اذا ما كانا يقيمان في اماكن متباعدة، او احدهما خارج البلاد. ولكنها توضح انه عند حصول القبول المبدئي الذي يقتضي التقاء الخاطبتين ومواجهة، فإن الامور تصبح محكومة بالعادات والتقاليد، والتي تفرض ترتيب مثل هذا اللقاء في بيت اهل العروس، وتحت اشرافهم.

وتصف «ام محمد» مهنتها التي باتت تشهد رواجاً في الزرقاء في ظل ارتفاع نسب «تأخر سن الزواج»، بانها «شرقية، والهدف منها جمع رأسين بالحلال من خلال ايجاد عروس بالمواصفات التي يرغبها الخاطب، وكذا الحال بالنسبة لفتاة نفسها».

وتشير أرقام دائرة الإحصاءات العامة للعام ٢٠١٣ الى وجود ما يزيد

«أم فاطمة السورية»..

يد في معمل الطوب واخرى تدير شؤون البيت



أم فاطمة السورية في المعمل مع زوجها

« تصوير: نجوى سليمان»

لذلك، حيث تكون مهامها في البيت قد بدأت، بما فيها من اعداد للطعام وغسل للملابس والاواني، ورعاية للطفلتين.

وبعد اكثر من ١٢ ساعة تمضيها بين المعمل والبيت، تلقي هذه المرأة راسها على الوسادة وقد «دها» التعب، وعينها على صباح يوم جديد مزدهم بالاعباء التي تؤكد انها مستعدة لتحملها برحابة صدر في سبيل العيش بكرامة هي وزوجها وابنتيهما.

وبنبرة لا تخلو من تقدير وامتنان، يعلق مطر على المجهود والكفاح الذي تبديه زوجته قائلاً «حياتنا صعبة، والظروف تستدعي تعاون الرجل والمرأة من اجل تأمين لقمة العيش».

جدير بالذكر ان قضاء الظليل يحتضن نحو ٥٠ ألف لاجئ سوري يعيشون ويعملون ضمن القضاء، وذلك بحسب تقديرات جاءت على لسان رئيس البلدية سالم أبو محارب خلال تصريحات صحفية ادلى بها في شباط الماضي.

ترتيبه فوق بعضه على هيئة صفوف ليكون جاهزاً للتحميل في القلابات وسيارات النقل الصغيرة.

وليست هناك ساعات محددة للعمل الذي يبدأ منذ انبلاج الفجر، فالامر منوط بانجاز الكمية المتفق عليها مع صاحب المعمل، وهي ٦٠٠ طوبة يومية، والتي على اساسها يتقاضيان اجرا معلوماً لم يشأ الزوجان الافصاح عن مقداره.

«العمل صعب»، كما تؤكد ام فاطمة، لكنها تتمسك به رغبة منها في مساعدة زوجها وزيادة دخل الأسرة، وايضاً خشية ان ياتي عامل اخر يقاسمهما وابنتيهما الغرفة الصغيرة الملحقة بالمعمل، والتي يتخذونها مسكناً.

وتضيف المرأة التي لجأت الى الاردن مع زوجها من منطقة دير الزور شرق سوريا «الحياة صعبة، وتضطرني الى ان اعمل عمل الرجال، وحتى أثناء الحمل كنت اخلط احد عشر كيس اسمنت يوميا في المعمل».

وبينما يخلد زوجها مطر محمد الى الراحة بعد انقضاء يوم الكد المرهق في المعمل، الا ان ام فاطمة لا تملك وقتاً

هنا الزرقاء - نجوى سليمان

حتى اثناء كانت حبلتي بابنتها الثانية التي انجبته قبل بضعة اشهر، لم تكن «أم فاطمة السورية» تضع المجرفة والكوريك من يديها الا مع انقضاء نهار عملها الطويل مع زوجها في معمل الطوب الصغير في منطقة الظليل.

وبرغم معاناتها من مرض فقر الدم وتزايد الاعباء عليها عقب الولادة، الا ان عائشة المحمد (٢٨ عاماً)، والتي تعرف بين الجيران باسم «ام فاطمة السورية»، لم تفكر قط في ترك وظيفتها في المعمل الذي تديره هي وزوجها منفردين.

ووظيفتها ببساطة هي «عامل»، مثل اي عامل اخر في معمل للطوب، بما تتضمنه من اعداد الجبلة (خليط الاسمنت والحصى والماء) وتلقيهما في مكبس الطوب، ثم حمل الطوبة الطرية تلو الاخرى ورفضها في ساحة المعمل حتى تجف تحت الشمس.

وبعد ان تظمن الى جفاف الطوب تبدأ مهمتها التالي في

انطلاق "الحملة الوطنية للحد من الاكياس البلاستيكية" بالزرقاء

حديقة للعائلات في المخيم الإماراتي الأردني للاجئين السوريين



«تصوير: سلسبيل صبيح»

صور من الفعالية

وزارة البيئة بشأن استيراد وإنتاج وتداول الأكياس البلاستيكية والمخلفات الناتجة، والتي سيتم العمل بموجبها اعتباراً من الأول من تموز المقبل. ووفق هذه التعليمات فإنه لا يسمح بإنتاج الأكياس البلاستيكية إلا إذا كانت تحتوي على مضافات تثبت ملاءمتها من الناحية الصحية والبيئية، ومجازة في بلد المنشأ والاتحاد الأوروبي، ويتم اعتمادها من قبل الجهات المعنية، ومسجلة لدى الجهات ذات العلاقة. وتهدف التعليمات كذلك إلى التقليل من مشكلة انتشار الأكياس البلاستيكية بشكل عشوائي في مختلف عناصر البيئة والتي تشكل ظاهرة بيئية وصحية سلبية كبيرة وتنعكس آثارها على المستوى الاقتصادي والزراعي والبيئي. وشارك في الحملة التي انطلقت في منتزه الرصيفة الوطني وحتى جسر أبو صياح على طريق الاوتستراد، كل من "هيئة شباب كلنا الأردن"، وبلدية الرصيفة ومديرية الأمن العام والإدارة الملكية لحماية البيئة في المحافظة.

وزارة البيئة بشأن استيراد وإنتاج وتداول الأكياس البلاستيكية والمخلفات الناتجة، والتي سيتم العمل بموجبها اعتباراً من الأول من تموز المقبل. ووفق هذه التعليمات فإنه لا يسمح بإنتاج الأكياس البلاستيكية إلا إذا كانت تحتوي على مضافات تثبت ملاءمتها من الناحية الصحية والبيئية، ومجازة في بلد المنشأ والاتحاد الأوروبي، ويتم اعتمادها من قبل الجهات المعنية، ومسجلة لدى الجهات ذات العلاقة. وتهدف التعليمات كذلك إلى التقليل من مشكلة انتشار الأكياس البلاستيكية بشكل عشوائي في مختلف عناصر البيئة والتي تشكل ظاهرة بيئية وصحية سلبية كبيرة وتنعكس آثارها على المستوى الاقتصادي والزراعي والبيئي. وشارك في الحملة التي انطلقت في منتزه الرصيفة الوطني وحتى جسر أبو صياح على طريق الاوتستراد، كل من "هيئة شباب كلنا الأردن"، وبلدية الرصيفة ومديرية الأمن العام والإدارة الملكية لحماية البيئة في المحافظة.

انطلقت في محافظة الزرقاء يوم الاثنين ٨ حزيران، فعاليات "الحملة الوطنية للحد من الاكياس البلاستيكية"، والتي تنظمها وزارة البيئة في كافة محافظات المملكة بالتعاون مع الدوائر الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وقالت مديرة مديرية بيئة الزرقاء انعام الجالودي في مستهل الحملة التي اطلقت في منتزه الرصيفة الوطني، انها تهدف الى التوعية بمخاطر الاكياس البلاستيكية وتأثيرها على البيئة، ونشر الثقافة البيئية وتشجيع وتعزيز العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية للجهات المشاركة. وأضافت انه سيتم في اطار الحملة الى تنفيذ سلسلة أنشطة وورش عمل بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بالإضافة الى برنامج مراقبة وتفتيش للتأكد من تطبيق مختلف الجهات للتعليمات التي اصدرتها

هنا الزرقاء - سلسبيل صبيح



«تصوير: فضة العبوشي»

هنا الزرقاء - فضة العبوشي

ملعب للكرة الطائرة وكرة القدم والسلة. وأضاف انه تم ايضا تخصيص مواقع مصغرة ومنفصلة للشواء (باربيكيو) في الحديقة، حيث جرى تزويدها بمظلات ومقاعد للجلوس، وذلك «حرصاً من إدارة المخيم على تقوية العلاقات الأسرية وخصوصيتها» بين اللاجئين. ولقت المزروعي الى ان انشاء الحديقة جاء بتوجيهات من «الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي». ومن جانبه، قال مدير مشروع الحديقة المهندس فيصل المعمرى أن العمل على انجازها جار على قدم وساق، مؤكدا انها «ستكون شبه مدينة متكاملة من جميع النواحي، بما فيها من ملاعب وساحات مخصصة لألعاب الأطفال واستراحات للعائلات واماكن للشواء».

تعكف ادارة المخيم الاماراتي الاردني للاجئين السوريين في مرجيب الفهود شرقي الزرقاء، على انشاء حديقة للعائلات ضمن المخيم تشتمل على ملاعب للأطفال والكبار وتمتد على مساحة تصل الى ٢٨ الف متر مربع. وقال عبدالله المزروعي نائب مدير المخيم لـ«هنا الزرقاء» انه يجري حاليا وضع المسات الاخيرة على الحديقة التي ستشكل متنفسا لقاطني المخيم، ومن المتوقع افتتاحها في الأسابيع القليلة المقبلة. وأوضح المزروعي ان الحديقة «ستشتمل على أشجار ومزروعات، وستكون فيها مرمرات لهواة المشي، بالإضافة إلى ساحة مخصصة لركوب الدراجات وساحات للأطفال مزودة بألعاب تناسب أعمارهم وتراعي سلامتهم، الى جانب

انطلاق «الدورة الرمضانية» بالمخيم الإماراتي-الأردني للاجئين السوريين

هنا الزرقاء - فضة العبوشي

ان الفعاليات سوف «تنتهي قبل العشر الأواخر من رمضان حتى يتفرغ الأخوة السوريين للعبادة». وتابع انه نظرا الى ان «العطلة الصيفية للطلاب ستكون في الشهر الفضيل، خصصنا مجموعة من الأنشطة والمسابقات المتنوعة لتغطي كافة الفئات العمرية، ولكلا الجنسين، وهدفنا في ذلك تنمية الفكر والثقافة والتمسك بؤايت الدين ورفع مستوى الوعي عند الأخوة السوريين». وأوضح الشامسي ان البرنامج يشتمل على «مسابقات قرآنية، وتكريم لأفضل حفظة للقرآن الكريم، كما سيتم تكريم أصغر حفظة للقرآن من كلا الجنسين. وتشجيعا لكبار السن، وسيتم تكريم أكبر حافظ للقرآن وأكبر حافظة، بالإضافة إلى تكريم لحافظ الأمي والحافظة الأمية». ولقت الى ان الإدارة «لم تغفل.. الجانب الثقافي، حيث تمت إضافة مسابقة ثقافية تهدف إلى تنمية الفكر الثقافي لأبناء المخيم»، مشيرة كذلك الى «تخصيص مسابقة رياضية في كرة القدم والكرة الطائرة وشد

انطلقت في المخيم الاماراتي- الاردني للاجئين السوريين في مرجيب الفهود شرقي الزرقاء يوم الثلاثاء ٢٣ حزيران، فعاليات «الدورة الرمضانية»، التي تستمر اسبوعين وتتضمن أنشطة متنوعة: ثقافية وترفيهية ورياضية. وهنا مدير المخيم محمد عبدالله الشامسي اللاجئين في المخيم بحلول شهر رمضان، وذلك خلال كلمة افتتح بها الدورة التي يجري تنظيمها سنويا بهدف التخفيف عنهم واشغال وقت فراغهم بكل ما هو مسل ومفيد. وقال الشامسي في تصريحات لـ«هنا الزرقاء» ان برنامج فعاليات الدورة تم اعداده بشكل مدروس بحيث «يغطي الجوانب الروحية والذهنية وينمي المواهب للأخوة السوريين المقيمين في المخيم»، مبينا

الحبل، والجري، والشطرنج». ونوه الى تخصيص «ندوات توعية خاصة بالصحة والثقافة العامة، بالإضافة إلى مسابقات ترفيهية في الهواء الطلق، وتم استحداث مسابقة لأفضل عمل إبداعي يركز على استخدام المواد التي يعتبرها البعض غير ناعمة لصنع أشياء ناعمة والإستفادة منها، ناهيك عن إجراء مسابقات في صناعة النسيج وفن الفسيفساء». وأكد الشامسي ان إدارة المخيم تهدف الى تقديم أفضل الخدمات للاجئين المقيمين، والذين هم «أخوة أعزاء علينا، ونحن دائما نسعى الى أن تقدم لهم ما نقدم لعائلاتنا وأسرتنا من خدمات تعينهم على ممارسة حياتهم بشكل طبيعي». وكان حفل افتتاح فعاليات الدورة قد تخلله لوحة استعراضية فولكلورية قدمتها طالبات مدرسة المخيم، واعقبها مباراة لكرة القدم.

تغطيات لـ «هنا الزرقاء» احدثت تغييرا



«تصوير: منيرة صالح»

هنا الزرقاء- منيرة صالح

حجازين، بحل المشكلة على مرحلتين: الاولى فورية، ٢٢ نيسان، باعطاء اولوية لحل مشكلة فيضان المنهل التي وتتضمن استبدال انابيب الجزء الذي تتسرب منه مياه كانت تجبر بعض القاطنين بجواره الى هجرة بيوتهم الصرف باخرى ذات اقطار اكبر (٢٠ انشا)، وذلك كاجراء مؤقت، والثانية جذرية، وتعهد بتنفيذها قبل صيف العام الحالي.

وبالفعل، جرى تنفيذ المرحلة الاولى من الحل خلال ٧٢ ساعة من الوعد الذي قطعه حجازين، ومؤخرا ارسل الاهالي صورا الى الصحيفة تظهر قيام الليات وجرافات باعمال تجريف لتغيير الخط كاملا.

اما القضية الثانية، فقد اثارها الصحيفة خلال مقابلة اجرتها مع زياد الشوافقة مدير عقد إدارة محافظة الزرقاء في شركة مياه الأردن 'مياهنا'، وتتعلق بتكرار فيضان مياه الصرف الصحي من منهل رئيسي في منطقة جبل طارق.

وقد وعد الشوافقة اثناء المقابلة التي نشرت بتاريخ

تواصل التقارير والتغطيات التي تنشرها «هنا الزرقاء» حول مختلف قضايا المحافظة، تحقيق نتائج ايجابية على صعيد ايجاد الحلول لهذه القضايا، وبما يسهم في احدث التغيير الفعلي المنشود على الارض.

ونورد تاليا، على سبيل المثال لا الحصر، ثلاث قضايا اثارها الصحيفة في اوقات متباعدة، ولقيت استجابة من الجهات المعنية التي تحركت لمعالجتها.

ففي ٢٩ ايلول ٢٠١٤، نشرت الصحيفة تقريرا حول مشكلة تكرار فيضان مياه الصرف الصحي من خط يمر في منطقة وادي الحجر، مبرزة ما يسببه ذلك من معاناة لاهالي المنطقة، فضلا عن المخاطر الصحية.

ووقتها وعد مدير الصرف الصحي انذاك، نبيل

المومني يكرم الزميلة العبوشي وعددا من نساء الزرقاء



«تصوير: سميرة حسن»

رئيس بلدية الزرقاء المهندس عماد المومني يكرم الزميلة فضة العبوشي من «هنا الزرقاء»



هنا الزرقاء- سميرة حسن

كرم رئيس البلدية عماد المومني عددا من نساء المدينة، من بينهن الزميلة في «هنا الزرقاء» فضة العبوشي، تقديرا لما يقدمنه من خدمة لمجتمعهن، وذلك خلال حفل اقيم الاربعاء ١٧ حزيران، في قاعة الشريف حسين بن علي التابعة للبلدية.

وقال المومني أن البلدية عمدت الى هذا التكريم من منطلق ان دورها «لا يقتصر على مهامها العملية فقط، بل كل ما يخص المجتمع»، ومن ذلك «تسليط الضوء على كل ما يجري فيه سواء الإيجابي او مراقبة السلبيات».

وشدد على ان المرأة هي «المكون الأساس في المجتمع» ووصفها بانها «طاقة ايجابية هائلة لا يجوز ان تبقى معطلة».

وتابع ان «بلدية الزرقاء ومجلسها وحدا لزاما عليهما ان يكونا في المعسكر الداعم للمرأة»، مبينا ان هدف البلدية هو «زيادة التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة» سواء على صعيد المجالس البلدية والنيابية، وكذلك والمشاركة في «العمل الإداري والتقابي».

واكد المومني ان «هذا التكريم لن يكون الأول ولا الأخير، وإنما سيكون ضمن برنامج سيتفق عليه بين البلدية وبين القطاع النسائي» بهدف دعم ومساندة المرأة حتى تصل الى «المكانة اللائقة بها».

ولفت الى انه «عندما قامت البلدية بتكريم نساء، بالتاكيد اغفلت بعضهن أو لم تستطعن ان تصل للبعض الآخر، وسيكون في المرات القادمة عددهن اكبر».

وعبرت عدد من السيدات المكرمات عن شكرهن لبلدية الزرقاء على الخطوة، حيث وصفتها كوكب الصرعاوي، وهي إدارية في «جمعية نشميات الوطن» ومتطوعة في لجان الأحياء وتمتلك مطبخا إنتاجيا، بانها «لفتة رائعة».



ندوة تبحث «اشكالية الاعلام الثقافي في الزرقاء»

اختتام فعاليات «مهرجان الأيام العالمية للشعر» بالزرقاء



« تصوير: منيرة صالح »

من اليمى ابراهيم ابو زينة وبسام العنتري

هنا الزرقاء - منيرة صالح

سعت ندوة عقدت في مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي يوم الاثنين ٨ حزيران، الى تسليط الضوء على «اشكالية الاعلام الثقافي» في الزرقاء، وصولا الى اقتراح حلول لآخراجه من نطاق «النخبوية» الضيق الى رحابة اكثر جماهيرية. ووصف بسام العنتري مدير التحرير في «وكالة الانباء العربية- البوابة» خلال حديثه في الندوة التي ادارها الصحفي ابراهيم ابو زينة، حال الاعلام الثقافي في الزرقاء والاردن عموما بانها «يرثى لها».

وقال العنتري، وهو ايضا مسؤول التحرير في صحيفة «هنا الزرقاء»، وسبق ان عمل مدير تحرير لعدة صحف محلية، ان «ادوار المسؤولين عما وصل اليه هذا الاعلام، ونحن هنا نتحدث عن الزرقاء، يتقاسمها الطرفان على السواء: وسائل الاعلام من جهة، والمثقفون ومؤسساتهم الثقافية الاهلية والروسية من الجهة الاخرى».

واكد العنتري ان «الصف الاخير، بما لديه من مؤهلات، يتحمل كثيرا من وزر غياب القراءات التحليلية المعقدة والتفصيلية وكذلك النقد الحقيقي للمنتج الثقافي، الى جانب تغيب اصحاب الفكر المبدع والجدير عن المشهد».

واعتبر ان «الحل للاشكالية التي جعلت الاعلام الثقافي مهمشا وفي احسن الاحوال نخبويا، يكمن في التوجه نحو الصحافة المتخصصة، بمعنى ان توكل مهمة الكتابة في الشأن الثقافي الى صحفي يمتاز بسعة الاطلاع في مجالات الادب والفن، ويمتلك المهارات الصحفية اللازمة التي تمكنه من تغطية الفعل الثقافي وايصاله الى الجمهور واضحا وميسرا واجاذبا».

لكن العنتري ابدى تفصيله لان «يقوم بفعل الكتابة الصحفية في الشأن الثقافي اشخاص من اهل الثقافة نفسها، على ان يجري تدريبهم على المهارات الصحفية اللازمة، والتي تمكنهم من اتمام المهمة بالصورة المطلوبة».

وساق في هذا الصدد «تجربة الصحافة المتخصصة في الدول المتقدمة، حيث توكل مهمة تغطية شؤون الطب مثلا الى طبيب والهندسة الى احد اهلها، وكذلك الفلك وغيره من العلوم، بعد ان يخضع هؤلاء الى دورات تدريبية في مهارات الكتابة الصحفية».

واكد العنتري ان «من شان وجود الصحفيين المحيطين بضروب الثقافة، والمثقفين المؤهلين للعمل الصحفي، احياء اعلام ثقافي قادر على تقديم تغطيات نوعية مصوبة بقراءات تحليلية وتقنية تميز الغث من السمين، وبما يكفل تحية المدعين وابرار اهل الابداع والموهبة الحق، وخلق تواصل حي وناشط بينهم وبين الجمهور».

كما عبر عن اعتقاده بان ذلك سيكون كفيلا «بتعزيز فرص خروج منتج ثقافي جدير يفرض نفسه على وسائل الاعلام، فتستجديه ولا يخل عليها، بل وربما تصل الى زمن يصير فيه الخبر الثقافي دائم الحضور على واجهات الجرائد والمجلات، ويحظى بصدارة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والالكترونية».

ودار في ختام الندوة التي حضرها مدير ثقافة الزرقاء رياض الخطيب وجمع من المهتمين، نقاش تناول واقع الاعلام الثقافي وسبل الخروج به من حالة الراهنة نحو افاق اكثر فاعلية وبما يسهم في اسناد ورفد الفعل الثقافي في المحافظة.

الى حركة ثقافية بائسة».

واذ ذاك، فقد خلص العنتري الى ان «للاشكالية وجهين: اولهما يتعلق بوسائل الاعلام، والثاني بطبيعة الفعل الثقافي بذاته، والذين حتما يؤثر كل منهما ويتأثر بالآخر»، مضيفا «انتي التمس العذر لنفسي في اجتناب الخوض في شأن المثقفين والثقافة، فلثقافة اهلها كما ذكرت، وهم الاقدر مني على تشرير واقعهم وتشخيصه واقتراح الحلول».

واستدرك «لكنني سأتحدث عن دور وسائل الاعلام، والتي اجد ان الخلل في تغطيتها للشأن الثقافي يعود في المقام الاول الى الصحفيين المختصين بهذا الشأن، والذين هم في كثير من الحالات غير مؤهلين التاهيل الصحيح والكافي للقيام بالمهمة المرحوة، الا وهي اثاره اهتمام القارئ العادي وخلق جسور بينه والكتاب والادباء والفنانين عامة».

وفي هذا السياق، فقد رأى العنتري ان «هؤلاء الصحفيين ينقسمون الى ثلاثة اصناف: الاول صحفيون درجوا على تغطية الحدث او الفعل الثقافي عبر كتابة خبرية تقليدية تركز على الاطار العام وتحاشي الخوض في التفاصيل، وذلك لافتقارهم اصلا الى خلفية ثقافية وادبية تتيح لهم فهم هذه التفاصيل، وبالتالي تبسيطها للقارئ».

وتابع ان «الصف الثاني هم صحفيون لديهم خلفية جيدة من الناحية الثقافية والادبية والفنية او هم اساسا ادباء او فنانون، لكنهم ايضا يتحاشون تبسيط المفاهيم وشرحها، لاعقادهم ان ذلك ينتقص من القيم والابعاد الجمالية والفنية التي ينطوي عليها الفعل الثقافي، او ربما يجرح وضعهم الشخصي في اوساط النخبة المثقفة».

وقال العنتري ان «هذا الصف من الصحفيين هو في رأيي السبب وراء خلق وتكريس حال الاعلام الثقافي باعتباره اعلاما نخبويا معزولا عن الجمهور، وبلا جسور تصل بينه وبين الادباء والكتاب والفنانين».

وتابع ان «الصف الثالث من هؤلاء الصحفيين هم ادباء وفنانون احترفوا الكتابة لوسائل الاعلام، ودون ان تكون لديهم خلفية كافية حول اصول وفنون الكتابة الصحفية بما تتضمنه من قواعد ومحددات تكفل اوصول الرسالة الى القارئ بأسلوب موضوعي وسلس ودقيق وبسيط على الفهم».

واضاف انه «في ما يتعلق بوسائل الاعلام ودورها، فاني ادلل على هذه الحال التي يؤسف لها بحجم ونوعية التغطية والترويج للفعل الثقافي في المحافظة، حيث يمكن القول ان هناك تجاهلا وتهميشا له في مختلف وسائل الاعلام، المقروءة والمرئية والمسموعة والالكترونية، حتى ان النشر عن أنشطة الزرقاء الثقافية في بعضها بات لا يجاوز رفع العتب».

وتابع العنتري انه «اذا ما جئنا الى التغطية من ناحية الحجم، نجد ان الصحف لا تتعاطى سوى مع نسبة ضئيلة من مساحة الفعل الثقافي في الزرقاء، الامر قد يصل حد التغيب احيانا في القنوات الاذاعية والتلفزيونية، فيما تكاد مثل هذه التغطية تنعدم في المواقع الالكترونية».

واذ بين ان «هذا النوع من الاعلام يعرف عادة بانه النافذة التي يطل الجمهور من خلالها على الثقافة»، فقد رأى ان «النافذة ضاقت بالنسبة للزرقاء حتى غدت نقبا، حيث ان حجم ما تنشره اليوميات مثلا حول مختلف قضايا المحافظة لا يتجاوز نسبة ثلاثة بالمئة من مساحة تلك الصحف، بينما لا يصل ما يعنى بالشأن الثقافي من تلك النسبة الى نصف الواحد بالمئة».

واكد انه «من حيث الجودة والنوعية، فالغالبية الساحقة من تلك التغطيات لا تتعدى الإشارة السريعة والسطحية التي لا تشبع القارئ، ولا تققه بما يحفره كي يتفاعل مع الحدث الثقافي، وهي اجمالا تدور في فلك المراسمية والبروتوكول».

وفي ما يتعلق بدور المثقفين والمؤسسات الثقافية، فقد اعتبر العنتري ان «أهل مكة ادرى بشعابها، والمثقفون هم الاقدر على تشخيص سبب غياب المنتج الثقافي ذي النوعية والجودة العالية، والقادر على فرض نفسه بقوة في مختلف وسائل الاعلام».

واستشهد في هذا الصدد بتصريحات لرئيس نادي اسرة القلم الشاعر صلاح ابو لاوي كان يعلق فيها على وضع الهيئات والصالونات الثقافية في الزرقاء، والتي يتجاوز عددها الاربعين، حيث اكد ان الاصل فيها ان تكون «رافدا حقيقيا للحركة الثقافية في اي بلد، لكنها عندنا اصبحت تقام للبرهجة التي لا ترجى منها فائدة ثقافية».

ومضى قائلا ان «أبو لاوي يلاحظ كذلك ان هناك صالونات تنحى الى ان تمجد وترفع من شأن انصاف المبدعين، بل وترفع من شأن اشخاص غير مبدعين على الاطلاق، معتبرا ان هذا الامر يقود



هنا الزرقاء - سمية حسن

اختتمت في مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي في الزرقاء يوم الثلاثاء ١٦ حزيران، فعاليات «مهرجان الأيام العالمية للشعر» - دورة الشاعر الراحل عبد الله رضوان» التي نظمها فرع رابطة الكتاب في المحافظة بالتعاون مع مديرية الثقافة. وأعلن رئيس بلدية الزرقاء عماد المومني في افتتاح المهرجان الذي اقيم برعايته واستمر على مدى اربعة ايام، عن دعم البلدية لنشاط فرع رابطة الكتاب المقبل لاقامة مهرجان عربي للشعر في المدينة من المقرر ان يستضيف عددا من أبرز الشعراء العرب، مؤكدا حرص البلدية على دعم الثقافة والمثقفين وتعزيز التعاون مع الرابطة بما يخدم الحركة الثقافية.

ومن جانبه، بين مدير الثقافة رياض الخطيب «ان فعاليات الأيام العالمية للشعر تأتي في غمرة احتفالات مملكتنا الحبيبة بمناسبات الوطن العزيزة علينا جميعا بدءا من عيد الاستقلال الذي احتفلنا به الشهر الماضي مروراً بذكرى جلوس جلالة الملك عبد الله الثاني على العرش وذكرى النهضة العربية الكبرى ويوم الجيش».

واضاف ان المديرية احتفت خلال الفترة الماضية بأبرز الشعراء الراحلين وفي طليعتهم محمود درويش وسميح القاسم وحبيب الزبيدي والياس جريس وعبدالله رضوان الذي تحمل هذه الأيام اسمه.

ووصف رئيس فرع الرابطة الشاعر جميل أبو صبيح فعاليات المهرجان بأنها ضرورية انطلاقا من حقيقة اهمية الشعر في تشكيل الثقافات في كافة بلدان العالم، ومن اجل ادامة التواصل بين الشعراء في انحاء الوطن.

وبين ابو صبيح ان المشاركين في المهرجان هم شعراء من كافة محافظات المملكة ممن لهم بصمة في منطقتهم، وهم بالتالي يمثلون المشهد الاردني. ولئن دعم بلدية الزرقاء لفرع الرابطة ورعاية رئيس البلدية للمهرجان، كما عبر عن شكره لمديرية الثقافة، مشيرا الى اهمية التعاون في تنسيق الفعاليات بما يعزز الحراك الثقافي.

وقال ابو صبيح ان فرع الرابطة يطمح من خلال مهرجان الشعر العربي الذي يرمع تنظيمه في الزرقاء، الى ان يوفر فرصة للشعراء المحليين من اجل الاحتكاك مع نظرائهم في العالم العربي، وبما يثري ويصقل تجربة الطرفين.

و جرى عقد جلسات الشعر على مدى ايام المهرجان التي انطلقت السبت ١٣ حزيران بواقع جلستين يوميا، وبحيث اشتملت كل منها على قراءات لعدد من الشعراء، وتلاها تقديم الخطيب الهدايا التكريمية للشعراء المشاركين. وخلال الجلسة الأولى التي ادارها الشاعر أبو صبيح قرأ الشعراء: اديب ناصر وراشد عيسى وعبد النصور العديد من قصائدهم التي تنوعت في مضامينها وأساليبها الشعرية، فيما قرأ خلال الجلسة الثانية التي ادارتها الكاتبة خلود المومني كل من الشعراء: أحمد الكواملة وسليم صباح وحمودة

زلوم ومحمد ذيب. وتواصلت الفعاليات يوم الأحد حيث شارك في الجلسة الأولى التي ادارها الدكتور عمر الخواجا كل من الشعراء: خالد الجبر ونضال بركان ونزار سرتاوي وهشام عودة وعطام جائم، فيما شارك في الجلسة الثانية التي ادارها الكاتب محمد صوالحة كل من الشعراء: علي شنيات وعمار الجنيدي ورشاد رداد وحسن منصور وماماس أمارير.

وشارك في الجلسة الأولى يوم الاثنين، والتي ادارها محمد ابو عواد، كل من الشعراء: عمر شبانة وحسن ناجي وعمر أبو الهيجاء وإيهاب الشلبي وجهاد أبو حشيش، وشارك في الجلسة الثانية الشعراء: عبد الرحيم جداية وعلي البتيري وعمر عياش وهشام قواسمي ووحيد السмир، وادارتها الكاتبة سناء وادي.

وفي اليوم الختامي، شارك في الجلسة الأولى التي ادارها الكاتب خالد محمد صالح الشعراء: محمد مقدادي و أحمد الخطيب و مريم الصيفي و أيسر رضوان وحسن البوريني، فيما شارك في الجلسة الثانية الشعراء: سعد الدين شاهين وعبد الرحيم مرashed و موسى حوامدة وجميل أبو صبيح، وادارتها الكاتبة ريتا حسان.

وقد اثنى عدد من الشعراء المشاركين على فعاليات المهرجان معربين عن تقديرهم للجهات التي قامت على تنظيمه ورعايته.

وقال الشاعر ايسر رضوان ان «هذه الفعالية اصبحت سنة حسنة تقوم



مركز ديكارت الاستشاري لطب وجراحة العيون

ديكارت
DECCART
الاستشاري للعيون
بإدارة د.سامي عطا دحسان

حملة الفحص المجانية لمن تجاوز عمر الخمسين

عمّان - شارع مكة - بجانب وكالة بيعه للسيارات - مجمعة الربيع - عمارة ١٧٠
لحجز موعد الاتصال على :الهاتف الأرضي ٥٥٦١٠١١ :الهاتف النقال ٥٥٦٥٠٥٥١

قائمة أرقام الدوائر والمؤسسات الرسمية والاهلية في الزرقاء

رمز الزرقاء: 05

المؤسسات الحكومية		
الرقم	المؤسسة/ المنظمة	التفون
1	المحافظة	3982141
2	البلدية	3901300
3	مديرية تنمية الزرقاء	3981312
4	مديرية العمل	3654692
5	مديرية صحة الزرقاء	3986205
6	غرفة تجارة الزرقاء	3851710
7	القرية الحضرية	3934520
8	مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي	3962822
9	مركز الأميرة سلمى للطفولة	3930691
10	مديرية شرطة الزرقاء	3982141
11	مديرية الأراضي والساحة	3982722
12	غرفة صناعة الزرقاء	3932841
13	نقابة المهندسين الأردنية/فرع الزرقاء	3935027
14	نقابة الأطباء الأردنية/فرع الزرقاء	3993734
15	وزارة المالية/مالية الزرقاء	3988397

المؤسسات الأهلية		
1	لجنة التنمية المجتمعية/الزرقاء	0787347838
2	جمعية ربات البيوت، مركز التوعية والإرشاد الأمري	3865144
3	جمعية خوله بنت الأزور	3930999
4	جمعية قُدرات	0785120374
5	اتحاد الجمعيات الخيرية	3981712
6	جمعية السيدات العاملات	3741078
7	جمعية إسكان الأمير طلال	3753744
8	جمعية سيدات الضليل	0795023025
9	الاتحاد النسائي الأردني	0795638036
10	جمعية عرعر بن الضباب الخيرية	3650936
11	جمعية عثمان بن عفان	3866362
12	جمعية سيدات السخنة للتنمية الاجتماعية	3844553

مكاتب الصحف اليومية		
1	مأجد الحصري	0777954975
2	زاهي رجا	0795564132
3	نشأت المجالي	0795853704
		وكيلة الأنباء الأردنية/بغداد 3984480

هـنا الزرقاء في رمضان

== هـنا الزرقاء ==

نشأطات

14



البلدية تطلق البث التجريبي لاذاعتها «صوت الزرقاء»

هنا الزرقاء- كوثر النظامي

ان الاذاعة تستسعى الى «مد الجسور والتعاون مع المجتمع المحلي بكل اطيافه من اجل نهضة المدينة، وذلك من خلال بث البرامج الحوارية والتثقيفية والتوعوية».

وقال ان هدفها بوصفها الاذاعة المجتمعية الاولى في الزرقاء هو «خلق حالة من الانسجام والتكامل واللفة بين اهابي المدينة ومؤسسة البلدية، وايضا التواصل مع كافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للاسهام معها في حل قضايا المواطن والوصول الى مدينة نظيفة بايدي نظيفة».

واوضح ابو هزيم ان امورا اجرائية كتخصيص واعداد الموازنات وتركيب الاجهزة وغيرها تسببت في بعض التأخير لموعد انطلاق البث، مبينا ان تكاليف تأسيس الاذاعة بلغت حتى الان ١٥٦ ألف دينار، وتمت تغطيتها من صندوق البلدية».

واكد ان الاذاعة جرى تزويدها باجهزة متطورة تجعلها قادرة على «مقاربة الاذاعات الاخرى من حيث جودة الصوت والبث»، منوها الى ان كادرها الاداري سيكون من موظفي بلدية الزرقاء، في حين سيتم ابرام عقود مع عدد محدود من الاشخاص من خارج البلدية لشغل الوظائف التي تتطلب خبرات مثل «مهندسي الصوت والمذيعين».

واشار في السياق الى ان وجود كفاءات ضمن موظفي البلدية، لكن تنقصهم الخبرة، ولذلك تم تخصيص دورات تدريبية للذين سيعملون منهم ضمن الاذاعة.

ولفت ابو هزيم الى ان بث الاذاعة الرسمي سيتم مباشرة وتابع انتهاء شهر رمضان، وذلك عبر دورة برامجية تستمر لمدة ٣ شهور، وتشتمل على برامج: ثقافية واجتماعية ورياضية وخدمية. الى ذلك، فقد عبر عدد من الاهالي عن ترحيبهم بوجود اذاعة للزرقاء، مبدین املهم في ان تشكل منبرا لخدمة المدينة.

وقال عثمان علي، وهو سائق تاكسي «انا من الاشخاص الذين كانوا سعداء لوجود اذاعة في مدينة الزرقاء، وانا شاء الله ان تكون في خدمة المدينة واهلها».

واعتبر عثمان ان «اني مبر اعلامي مثل هذه الاذاعة سوف يكون سلاحا ذا حدين، فاما ان يدخل المدينة بالشكل الصحيح، واما ان يستغل بطريقة خاطئة مما سيُفشل رسالتها ويعيق وصولها الى الغاية المرجوة منها».

ولجته، رأى وسام سلطان ان انشاء اذاعة للزرقاء يعد «انجازا»، مؤكدا انها «تترك اثرا واضحا على المستمعين، برغم انها لا تزال في مرحلة البث التجريبي الذي يغطي انحاء المحافظة ويصل الى بعض المحافظات المجاورة.

يمكنكم متابعة برنامج« هنا الزرقاء» في شهر رمضان كل اثنين ١٢,٠٠ صباحا ويعاد بثه الجمعة ٤,٠٠ عصرا.

يهدف البرنامج إلى ايجاد الية مناسبة لتمكين المرأة في الزرقاء واشراكها في عملية صنع القرار، من خلال تسليط الضوء على ابرز المشاكل التي تعاني منها، والتهميش وفرض واقع حال المرأة وتفعيل دورها. البرنامج من اعداد وتقديم عفاف الروضان وفريق برنامج هنا الزرقاء.

د. يوسف ربابعة



شهر الجوع واستعراض الصدقات

يشير فرض الصيام في الإسلام، كما هو في بقية الأديان، إلى هدف من وراء ذلك يتجاوز معنى الامتناع عن الطعام والشراب إلى فوائد اجتماعية واقتصادية بالإضافة إلى هدف العبادة، وبالنظر للشكل الذي يطبق فيه فعل الصوم-كما تريده الأديان- فإن أهميته تكمن في كونه السلوك الذي يساوي بين الناس في لحظة معينة، في إشارة لما يجب أن يكون عليه حال المجتمع، في كل الأزمان والأوقات.

نهار رمضان عبئة للخروج بالنتائج، فهناك مساواة بين الغني والفقير والصغير والكبير والحاكم والمحكوم، وبذلك تنزع النفس الإنسانية إلى التدرب على الانسجام مع الآخرين عندما يكون لهم واحد، والشعور بالحاجة متساو، فكل صائم مهما كان مستواه الاجتماعي والاقتصادي هو في النهاية يتعرض لوخر المعدة والشوق للطعام، وشدة العطش والبحث عن نقطة تبليل الريق، أي أن الجوع حالة إنسانية لا تخص فردا من دون الآخر، فكل الصائمين لا يستطيعون التمتع بالطعام والشراب في أثناء صومهم، وذلك الحرمان يشكل درساً للتكافل الاجتماعي، والمساواة في الرغبة الإنسانية.

الجانب الاقتصادي يُشِرُّ على أيضاً، فالإنسان لا يسمح له بالأكل طوال النهار، وفي الليل يكون ناشأ، وبذلك تقل الساعات المتوقعة للإنسان أن يأكل بها أو يستهلك فيها الطعام والشراب، وبحساب النسبة والتناسب فمن المفترض أن يوفر كل شخص ثلثي المقدار الذي يحتاجه في الأيام الأخرى.

الصوم موجود في الديانات السماوية كلها، ولكل ديانة

ظهرانيتها، إن لم يشاركنا إفطار رمضان هذا اليوم فلسوف يحضر، بالتأكيد، مائدة السحور!

حَسَنٌ، ها نحن نتواجه يا أيتها الدول، ونسأل: أين كانت الوجة الوطنية، في سلم أولوياتك، منذ أكثر من خمسة عقود؟ هل أخذت بالاعتبار يوما بوصفها الإجراءات الحتمية لبناء دولة المواطن المزهرة بالبحرية، والمساواة، وتكافؤ الفرص؟ أم تمّ توظيف التعدد في مكونات مجتمعاتك كمربعات منفصلة على رقعة شطرنج في لعبة أمنية اسميتها ”التحكم والسيطرة“؟ لا عليك: أنت تعرفين أننا نعرف، ولا علينا: نحن نعرف أنك تعرفين.

غير أنّ جزءاً من ملحمة الفانتازيا العربية المعاصرة هذه، والباعث للسخرية المرة كالعلقم، هو أنك (يا الدُول) بدوت، وكأنك من فرط ”براءتك“، قد أصابتك الصدمة؛ مصدومة أنت، وتريدين معالجة الأسباب الغامضة لولادة هذه ”الخرافق

الداعشية“! تريدین، وتخططين، وتعملین، وتقولین، وتحلفین، وتناشدین، إلخ. وأنا، من جهتي، مُبَال لأن أصدق كل هذا، لكنني أكثر ميلا للشكك في الغاية والهدف، أمن أجلك أنت، أم من أجلنا نحن الذين نكوّن ”الوحدة الوطنية“؟

عذري في تشككي عقود متصلة من تواطئك ”الأمني“ مع الحاضنات الراحية لتلك ”الخرافق الداعشية“.

نعم، هكذا بصرache، ولا حاجة لأن تختلف بسبب هذه الصراحة لأنا، منذ أول الستينيات السياسية، كنا مختلفين. رؤيتنا تجلّت في التعدد الفكري ضمن إطار العمل الوطني المدني، ورؤيتك تُرجمت في تكريس اتجاه واحد يختزل الجميع داخل إطار برغماتي، احترف استثمار الوجودان الديني بالتآزم مع

ياسر قبيلات



تذكير بوقت مناسب

نحن، الشيوعيون، أول من تحدث عن حماية البيئة، وتمتصر وراء الفكرة، متمسكا بأهميتها (الماركسي الأمريكي، البلشفي التوجه، جاك لندن)، وتحرير الثقافة والإبداع من السياسة وإخراجها من صلاحيات السلطة السياسية (مكسيم غوركي)؛ وإذا أسعقتنا الذاكرة ولم ننس ألكسندرا كولونتاي ووزارتها، فلن نشك أن الحركة الاشتائية ولدت في البرنامج العاجل لأول حكومة بلشفية، أما إذا أخذنا بالحسبان اليسار الأوروبي، الذي لا أحب أن أخذه بالاعتبار، فسنكون نحن أول المدافعين في التاريخ تنبيري عن الحقوق المدنية.

وباختصار، فإن حماية البيئة والدفاع عن استقلال النقافة والإبداع والتأكيد على حرمة الحقوق المدنية هي طموحات اشتراكية، تترجم الأفكار الماركسية الجذرية، على وجه التحديد، وليست مجائدٌ رأسمالية بكل الأحوال، كما يحاول أن يزعم اليوم بعض الجهلة!

الخرافة الرأسمالية ابتدأت في اللحظة التي تشكلت فيها ”السي. أي. إيه“: بجمعة أساسية هي مواجهة أعظم تمرّد في التاريخ يواجه نظاما ما، وكان لزاما تقديم تنازلات مجدية. وكانت الخلاصة التي وصلت إليها ”السي. أي. إيه“: بتأثير من إدغار لي هوفر، أشهر مدير لـ”إف. بي. أي“، وأشهر مثلي جنسيا في الإدارة الأمريكية، وكلمة السر في تورط السلطات الرسمية العليا مع عائلات المافيا، أن ”الحركات“ بوصفها

تكوين

15

إن الحرمان في النهار يعوض أضعافاً مضاعفة من خلال السهر طوال الليل، بالإضافة إلى ما يسمى السهرات الرمضانية التي تصبح مطلباً ملحاً وكأنها جزء من شهر الصوم، مما يزيد النفقات والمصاريف، ويتحول رمضان إلى سوق للاستهلاك المفرط والتبذير.

مواصفات الصيام، اليوم، تخرجه من الغاية الكبرى التي فُرض من أجلها إلى دائرة ”الجوع القسري“، أو الظاهر بالجوع ليستريح الضمير، وليشعر الإنسان أنه أسقط فرضاً من الفروض الواجبة عليه، ومن ثم ليندخل الجنة بسلام!

لا أدري إن كان إسقاط الفرض بهذه الطريقة مقبولاً كما يعتقد قهقهاؤنا؛ أم أننا بحاجة إلى مراجعة صيامتنا وطرق تعاملنا مع رمضان، وعاداتنا الاستهلاكية، ومظاهرها السطحية في التعامل مع المشهد، وإلا فما الفائدة من الصوم إن كان يضاعف مشكلاتنا الاقتصادية، ويشوه المجتمع ويقاقم أزمة السير ويرفع الأسعار، ويضيق الأخلاق، ونحن لسنا بحاجة إلى جوع آخر يزيد سطخنا وتبرمنا.

د. يوسف ربابعة، كاتب وباحث ورئيس قسمي اللغة العربية والصحافة في جامعة فيلادلفيا. له مجموعة أبحاث في مجال التعليم والفكر والسياسة، ومنها، تجديد الفكر الديني الشعر والقرآن

إلياس فركوح

قمعت لأيّ طرف آخر، ما أدّى إلى فراغ كبير. وهكذا كان؛ لم يبقَ “في الميدان إلا حديدان“: أنت في السياسة، وحاضنة الخلاق إياها في المجتمع.

وهذا ليس سبباً غامضاً خافياً عليك؛ فعين الأمن لديك لا تنام.

وعادة تأهيل أجيال وأجيال وفق منظور يحضن “أفكار التفكير“، بالبحث في مناهج التعليم منذ المراحل التأسيسية، ليس سبباً غامضاً خافياً عليك أيضاً.

انتشار مراكز الإرشاد والتحفيز في كلّ حيّ، تقريباً، للذكور والإناث، ليس سبباً غامضاً خافياً على عين أمتك الساهرة. واتحامات سرايا الدعاة والداعيات للبيوت، والأسؤال عن ماهية الدروس العطاة لأصحابها من البسطاء، لا تخفي على هذه العين.

لن أطيل. فانا أصدق أنك تعيشين الصدمة. تعانين الذهول المريب، لأن الربيب تحول، ونما، وتوحش، واستدار لينهشك أنت أيضاً. أصدق أنك تريدین معالجة المسألة، فهذا أمر مفهوم. غير أنّ سؤالني ما يزال هو هو:

أمن أجل استمرارك على راهتك ومراهاتك، أم في سبيل تحقيق “الوحدة الوطنية“؟

إلياس فركوح؛ كاتب وروائي. حاصل على جائزة الدولة التقديرية والتشجيعية في حلقي النص القصيرة والرواية.

بمستقبل «مشرق»..

«داعش» والصلاة على النبي!

طبعاً، هذا تذكير بوقت مناسب بأن الأجهزة الأمنية أهدرت مواردها في مكافحة الشيوعية؛ ولم يكن ليخطر ببال الشيوعيين أن الدولة ستسركس الموارد نفسها وأكثر لمكافحة القوى الدينية..

وهذا تنبيه حول أمر جمل..

كنا نعتقد أن منتسبي الأجهزة الأمنية مؤهلون ومطلعون وذووق كفاءة؛ وإذ بنا أمام حقيقة يفرضها تدني مستواهم التعليمي والثقافي، في المراكز الرأسمالية وأطرافها على حد سواء، ما انعكس على نحو كارثي على الوضع العام، وقاد إلى كوارث كانت الإنسانية في غنى عنها، ولم يكن فيها من إيجابيات إلا الكشف عن الجهل المستحكم، الذي يندى له الجبين، بين منتسبي هذه الأجهزة، حتى في أهم المراكز الرأسمالية؛

ياسر قبيلات؛ روائي وقاص وسيناريست. عمل مديراً للنصوص وتطوير الأفكار في المركز العربي للخدمات السمعية والبصرية، ونال جائزة النص المتميز في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون في تونس عام ٢٠٠٥



وين الصح
مع
عنود ودينا
#وين_الصح
في رمضان
يومياً 4:30 مساءً



لقمة هنية
مع
سحر عبدربه
#لقمة_هنية
يومياً 2:00 ظهراً
6:00 مساءً



الطلة الرياضية
مع
جواد سليمان
#الطلة_الرياضية
يومياً 10:30 صباحاً



شوا اسمه
مع
فادي فران
يومياً 3:00 - 4:30 مساءً



طلّة صبح
مع
محمد فريج
يومياً 9:00 صباحاً

ضحك وتسليّة ومعلومات مفيدة

الساعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
7.00 – 3.00	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية
8.00 – 7.00	فيروز	فيروز	فيروز	فيروز	فيروز	فيروز	فيروز
9.00 –8.00	فيروز	فيروز	فيروز	فيروز	فيروز	فيروز	فيروز
10.30 –9.00	اغاني	طلّة صبح					اغاني
11.00 –10.30	أغاني	الطلّة الرياضية					اغاني
12.00 –11.00	اغاني	جلسة مجلس النواب	اغاني	جلسة مجلس النواب	جلسة مجلس النواب	اغاني	اغاني
1.00 –12.00	كلنا زي بعض		هنا الزرقاء			عين على الإعلام	أغاني
1.30 - 1.00	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
2.00 – 1.30	نشرة اخبار الظهرية						
2.30 – 2.00	اعادة عين على الإعلام	لقمة هنية	لقمة هنية	لقمة هنية	لقمة هنية	لقمة هنية	اعادة كلنا زي بعض
3.00 –2.30	أغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
4.00 – 3.00	أغاني	برنامج فادي الفران - شو .. اسمه					اغاني
4.30 - 4.00	أغاني						اعادة هنا الزرقاء
5.00 –4.30	أغاني	وين الصح	وين الصح	وين الصح	وين الصح	وين الصح	اغاني
5.30 – 5.00	أغاني	أغاني	أغاني	أغاني	أغاني	أغاني	أغاني
6.00 – 5.30	نشرة اخبار المساء						
6.30 - 6.00	أغاني	لقمة هنية – اعادة					أغاني
9.30 – 6.00	فترة الغروب / أغاني وموسيقى						
11.00 – 9.30	برنامج الحكواتي						